المتحف العراقي يفتح ابوابه من جديد

وليد عبد الامير

بعد الإغلاق دام لأكثر من سبعة أعوام، تم في يوم 2009/02/23 افتتاح المتحف الوطني العراقي، بحضور السيد نوري المالكي رئيس الوزراء وبمشاركة عدد من الشخصيات الحكومية رفيعة المستوى إضافة إلى شخصيات عربية معنية بشؤون الثقافة والآثار ورجال السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، وسط اهتمام إعلامي واسع وبحضور مجموعة كبيرة من مراسلي الفضائيات العراقية والعربية والعالمية.

لقد ضم المتحف بحلته الجديدة سبعة أجنحة عرضت فيها مجموعة من الآثار، حيث ضم الجناح الأول مجموعة من الآثار التي سرقت من المتحف أبان سقوط النظام السابق وقام المواطنين باعادتها، في حين ضم الجناح الثاني الآثار التي تم تهريبها إلى خارج العراق وتم اعادتها من قبل الدول الصديقة. اما الجناح الثالث فقد ضم الآثار الآشورية، واحتلت مجموعة من المخطوطات لمختلف العلوم أروقة الجناح الرابع، وضمت القاعة الخامسة مجموعة من الآثار الاسلامية، وكذلك القاعة السادسة التي عرض فيها مجموعة آثارية تمثل التراث الإسلامي، أما القاعة الأخيرة فقد عرضت فيها الآثار التي تم اكتشافها خلال عمليات التنقيب التي جرت في العامين الماضيين.

يذكر أن الإحصائيات الرسمية أشارت إلى إن أكثر من 15 ألف قطعة متحفية قد تعرضت للنهب والسلب خلال الأحداث التي رافقت سقوط النظام السابق عام 2003 وإن المتحف قد شهد عملية إعادة تأهيل لبنيته التحتية، وانه سوف يكون مفتوحا أمام الزوار خلال الأيام القادمة، وإن وزراة السياحة والآثار قد اتخذت اجراءات لتفويج الأجانب ضمن برنامج الرحلات السياحية. ■